

الباب لأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

لدى البشر القدرة على الوصول إلى الكمال، ولكن عندما يسقطون عن نموذجهم الأصلي للمعنى تجاه الله، فإن هذا الكمال سوف يتناقص، واحدة من أعظم النعم من الله للبشرية هي الوعي. القانون الذي يجعل البشر مختلف عن الكائنات الحية الأخرى هو أن البشر وهبوا القوة على المطالبة العلم حتى الالتزام. هذا تأكيد ليس ما وجدناه في الكائنات الحية الأخرى.

إلا أن الواقع وجدناه كثيرا من الأشياء التي غير لاثقة في

المعيشة كالفقر والجوع والحرب والأعداء بين الأشقاء والقتل والفساد والعديد من الجرائم الأخرى التي ترتكبها البشرية، سواء كانت من أدنى المستويات أو من أعلى المستويات، من عامة الناس إلى مسؤولية الدولة. ولذلك، لا عجب أن يطلق على البشر أيضا لقب "Homo Educable". وبعبارة أخرى، فقط من خلال القيام بالأنشطة العلمية أي من خلال العملية التعليمية الى ذلك.

وذلك لأن الناس ينسون أهمية العلمية والخلقية والأدبية وهو سبب تنزيلة العقيدة الدينية. بحيث أصبحت كل منطقة معرضة مخالفة الحقوق الإنسانية¹ بالنسبة للبشرية غير إستطاع على استخدام أجسادهم وفكرهم وقلوبهم نحو الأشياء الإيجابية، فإن الجحيم هو مكان العودة. وهذا يعني أن السلوك السلبي كالجرime وتعاطي المخدرات والغش والكذب وتدمير الطبيعة من أجل الشهوات، هذه مؤشرات على أنشطة مصيرها الجحيم. وفي الوقت الذي يمر فيه العالم بتغيرات وتطورات مروعة ، فإن آثارها ، في جملة أمور ، تقويض كرامة الإنسان إجمالي.

فلذلك لا تزال الدراسات الإنسانية أهمية للدراسة حتى يعلم الإنسان طبيعة الحقيقية. في الوقت الحاضر العديد من الظواهر وهم متنافسون للوصول إلى الدرجات الإنسان الكامل مثل العدة الراعية إشترك على أنشطة الذكر، إقامة ممارسات التراكية على سبيل المثال الصيام، وتعقيد الاستغاثة الأكبر في الجماعة. فيذكر في هذه الظاهرة أن

¹ Daharum, Meslania. "Konsep Insan Kamil Perspektif Abdul Karim Al-Jilli Dan Relevansinya Diera Modern". (Lampung: UIN Raden Intan Lampung, 2020), P. 2.

مستوى إنسان الكامل لا يزال مرغوبًا جدًا لدى الكثير من الناس، ولكن لا يستطيع الوصول إلى هذا المستوى إلا هزيل من الناس.^٢

علاوة على ذلك، إذا نظرنا البشر من وجهة نظرة الصوفية، فهم انعكاس مماثل لانبثاق الله، وفي داخل البشر يتم جميع أنواع الخصائص الموجودة في البشر التي تشمل الجسد والعقل، والبشر الذين يدركون أنفسهم سيعرفون إلههم. وحينما يفقد الإنسان صفات الآخرة ويصبح أكثر اهتماما بالعالم الفان، فإنه يصبح الحيوانات، لا تختلف عنها.^٣

جاء في القرآن أنه بعد خلق الكون والإنسان قال الله تعالى: " فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ".^٤ ولذلك فإن البشر قادرون على التقاط واستيعاب صفات الله من خلال الروح. ولهذا فإن أقرب مخلوقات الله إلى صفات الله هم البشر.

تعريف الشخصية على أنها شخصية الفرد، وعاد، والوعي التي تتشكل من استيعاب الفضائل المختلفة (Vertues) التي يعتقدها ويستخدمها

² Kiki Muhammad Hakiki dengan judul "Insan Kamil Prespektif ABD Al-Karim Al-jili dan Pemaknaanya Dalam Konteks kekinian " Jurnal Ilmiah Agama dan Sosial Budaya 3,2 (N.C: 2018).

³ Mawardy Labay El-Sulthani, *Zuhud di Zaman Modern*, (Jakarta: Al-Mawardi Prima, 2003), cet 1 p.19

^٤ سورة: ص , ٧٢

كأساس للطريقة التي ينظر بها ويفكر ويتصرف بها. تتأثر شخصية الشخص

بشكل كبير بمزاج الدماغ (*Head Mind*) والقلب (*Heart*).^٥

بعبارة أخرى الشخصية هي القيم التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالله تعالى، وبالنفس، وبالإنسان، وبالبيئة، وتتجلى في الأفكار والمواقف والمشاعر والأفعال المبنية على الأعراف الدينية والقانون والأخلاق والعادات.^٦ في تنمية الشخصية، وضع التعليم الديني كجانب يساهم دورًا مهمًا. ويعتقد المسلمون أن الدين الذي جاء من وحي الله عن طريق الرسل فيه التزام كبير ببناء الأخلاق الحميدة.

ولذلك فإن حسن الخلق هو أمر مهم جداً يجب أن يتحلى به كل إنسان

لأن الخلق السيئ له تأثير كبير جداً على البيئة في الحياة اليومية. وفق للظواهر التي تحدث في هذا الزمان تم شرحها أعلاه، هناك أشياء أخرى مثل كثرة حوادث السريقة أو الأعمال الإجرامية أو الزنا أو القمار أو السكر أو شرب الخمر.

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

⁵ Kementerian Pendidikan dan Kebudayaan. *Petunjuk Teknis Pendidikan Karakter* (N.C: PUDNI, 2013), p6

⁶ Pupuh Fathurrohman, eds. *"Pengembangan Pendidikan Karakter"*, (Bandung: Refika Aditama, 2013), Cet 1

وهذا ما يسمى تدمير الشخصية العقلية لمجتمع أمتنا في العصر الحالي، وذلك لعدم التنفيذ في تكوين الشخصية العقلية والقيم في كل مدرسة أو في المجتمع حيث المدارس خارجها تعطي الأولوية لذكاء الطلاب و المهارات بدلاً من التكوين العقلي والشخصية والفهم هي تتابع القيم الموجودة، والتي تمكن الطلاب من التفكير والتصرف بحرية في جميع الأمور ومعرفة مؤشرات الخير والشر في التصرفات التي يقومون بها. ويرى الجيل أن كل الإنسان صورة من إنسان آخر، لا ينقص كماله شيئاً إلا في حالة الحوادث. ولكن بين الإنسان الكاملون هناك من يتميزون

بقدراتهم، وهناك أيضاً من يتميزون بأعمالهم، فكلهم بشر محبوبون وسفراء الله (الأنبياء والأولياء)، كذلك أدب الكمال لديهم هو مختلفون عن بعضهم البعض، هناك من هو أكمل وهناك من هو مساوٍ للكمال وهو محمد صلى الله عليه وسلم.^٧

⁷ Al-Jaili. *Insan Kamil: Ikhtiar Memahami Kesejatian Manusia Dengan Sang Khaliq Hingga Akhir Zaman*. Trans, Misbah Al-Majid. (Surabaya: Pusataka hikmah Perdana, 2006).

وأوضح الجيلبي أيضًا أن الإنسان هم مثاليون أمام المخلوقات، ولديهم واجبات تتعلق بموقعهم كخليفة على الأرض وهم ممثلو الله لتنظيم حياة المخلوقات على الأرض.^٨

الهدف الباحث في هذا البحث إلى ربط مفهوم الإنسان الكامل من خلال تنمية الشخصية. حتى يتمتع الشباب في وطننا الحبيب بالعقلية القوية والشخصية الطيبة كأساسي ليتمكن من تحقيق منزلة الإنسان الكامل. وفي هذا البحث فإن الشخصية التي ستكون موضع تفكير هو عبد الكريم الجيلبي، وهو أحد الشخصيات التي طورت مفهوم الإنسان الكامل عند ابن عربي. ومن الشرح أعلاه يستخدم الباحث النظري "الإنسان الكامل مفهوم عند عبد الكريم الجيلبي كأساسية لتنمية الشخصية".

ب. تحديد المسألة

استنادا إلى الخلفية البحث المذكورة السابقة، تتسع هذه المناقشة على نطاق واسع لتشمل مناقشات أخرى، يلزم أن تكون تحديد المسألة في هذا البحث يتم صياغتها على النحو التالي:

⁸ Sumanta. "Al-Insan Al-Kamil dalam Perspektif Tasawuf (Studi Komparasi antara Tasawuf Al-Ghazali dan Al-Jili)". (Jakarta: UIN Syarif Hidayatullah , 2008).

أ. ما هو مفهوم الإنسان الكامل عند عبد الكريم الجيلي ؟

ب. ما هي علاقة بين مفهوم الإنسان الكامل الجيلي بتنمية

الشخصية؟

ج. أهداف البحث

بناء على تحديد المسألة التي تم صياغتها أعلاه، من الضروري أيضًا تحديد الأهداف التي تم تحقيقها في هذا البحث وهي كما يلي:

١. لمعرفة أفكار عبد الكريم الجيلي حول مفهوم الإنسان الكامل.

٢. لمعرفة تنمية الشخصية من خلال الإنسان الكامل عبد الكريم

الجيلي .

د. أهمية البحث

ومن المتوقع أن يكون للنتائج في هذا البحث عدة استخدامات، فيما يتعلق

بهذا الاستخدام، هناك شيئان على الأقل، وهما أهمية النظرية وأهمية التطبيقية .

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

(١) أهمية النظرية

أ. إضافة رؤية الباحثين إلى دراسة التصوف من عملية الفهم والتطوير لمفهوم إنسان كامل عند الجيل.

ب. تقديم معلومات ومساهمات مفيدة نحو الأكاديمية المهمة بمعرفة المزيد عن حقيقة مفهوم الإنسان كامل عند عبد الكريم الجيل كأساسية لتنمية الشخصية.

ت. يمكن استخدامه كمعيار لمزيد من البحث الفكري، سواء بالنسبة للباحثين الوثيق أو الباحثين الآخرين بحيث يمكن تنفيذ الأنشطة البحثية بشكل مستمر.

(٢) أهمية التطبيقية

أ. إعادة الوعي للأكاديمية والقراء بأن الهدف من الحياة ليس فقط العبادة والبحث عن السعادة ولكن أن تصبح إنسانا كاملا.

ب. تحذير لكم جميعا لدراسة مفهوم إنسان كامل للمساعدة في تكوين أفضل البشر عند الله سبحانه وتعالى.

هـ. البحوث السابقة

ولإنتاج بحث شامل، قبل توجه البحث تمهيدي حول موضوع هذا البحث المتعلق بمفهوم إنسان كامل عند الجيل، لا بد من ربطه بالبحوث السابقة التي ناقشت هذا المفهوم، ومنها:

١ محمد حانف عبد الله في مجلة المقدمة الدراسة الإسلامية

Konsep Insan Kamil Al-Jili dan Relevansinya Terhadap Masyarakat Sosial prespektif Ilmu Tasawuf. وفي المجلة ذكر عدة

نقاط حول تقوية الأفراد والتي سيكون لها تأثير على ثقافة المجتمع ومنها: (١)

أن يصبح الإسلام نظاماً يقدم التوجيه والفوائد الواسعة للأفراد والمجتمع (٢)

الدور المهم للإيمان في توجيه معتقدات وسلوك المسلم وكيف يمكن أن يؤثر

ذلك على نوعية حياتهم في المجتمع الحديث (٣) أن العبادة ليست جانباً روحياً

فحسب بل لها تأثير كبير على التنمية الشاملة للأفراد ومساهماتهم في تشكيل

القيم الإيجابية في المجتمع (٤) أهمية موقف الإحسان في التعامل مع الله

والبشر (٥) أهمية حب الله كأساس للسلوك الأخلاقي والأخلاقي الجيد في

التعامل مع الله والبشر.^٩

^٩Muhammad Hanif Abdillah. Jurnal Mukaddimah : Studi Islam, Konsep Insan Kamil Al-Jili dan Relevansinya Terhadap Masyarakat Sosial Prespektif Ilmu Tasawuf. (Yogyakarta : Vol.8 No. 02 . 2023. ISSN 2339-6924) .

٢ مجلة التربية الإسلامية تأليف عزيزة هانم وحسن ونيسا

بالعنوان *Pemikiran Al-Jaili Tentang Insan Kamil dan*

Relevansinya Dengan Tujuan Pendidikan Nasional . يناقش في

تحفته التربية الشخصية بهدف التربية الوطنية، أي تكوين أفراد مؤمنين مخلصين لله تعالى، يتمتعون بأخلاق الحميدة، بصحة جيدة، والأفكار منفتحة، وذكية، وخلّاقة، والإعتماد على النفس، وأن تصبح ديمقراطية ومسؤولة المواطن.^{١٠}

٣ مجلة علمية وقائع مؤتمر تكامل الترابط الإسلامي

والاجتماعي، المؤلف رحمت أرضي نور رفا داعي، سيسيب جيلانج الشوفي،

فخري خوير الدين، بعنوان "*Komperatif Abdul Al-Karim Al- Study*

Jilli dan Friedrich Wilhelm Nietzsche". على الرغم أن الجيلي ونيتزش

(Nietzsche) ينحدران من خلفيات مختلفة، فيما يتعلق بالإنسان الكامل، إلا

أن هناك أوجه تشابه واختلاف في محتوى الفهم وعملية الإنجاز والمستويات.

أوجه التشابه من حيث الفهم، فكل من الجيلي ونيتشه لهما أسمائهما الخاصة

¹⁰ Azizah Hanum, (et.al). " *Pemikiran Al-Jili Tentang Insan Kamil dan Relevansinya Dengan Tujuan Pendidikan Nasional*", Vol. 11, (Medan: UIN islam Sumatra utara, 2022).

في تصور الإنسان الكامل. وتتعاون الجيلي مع إنسان كامل ونيتزش مع *Übermensch*. إنسان كامل يعني أكثر من الله محورها ، محمد هو صورة ربه و قدوة للبشرية جمعاء . على عكس *nieztche* ، للوصول إلى المستوى *Übermensch* وقال انه لا يوجد مثال في هذا العالم . انه يعتقد أن البشر وحده يمكن قياس ذلك دون الحاجة إلى أي روابط من بلده .^{١١}

٤ المجلة العلمية للتاريخ الثقافي والثقافة الإسلامية، المؤلف

ستي داتية، مع العنوان " *Insan Kamil menurut Abd Karim Al-Jilli*

dan relavansinya terhadap Masa Kini ". تقوم هذه الدراسة على خلفية

المسألة الأزمة الروحية التي تواجه البشرية الحديثة ، وهذا العصر يتطور بشكل

أسرع. بسبب ظهور الإنسان الحديث، علامة على وجود الإنسان الحديث هو

العلم والتكنولوجيا ، مما أدى إلى نسيان البشر خالقهم . ولذلك ، أفكاره في

البحث عن أزمة روحية الإنسان تتجلى في القلق و الموسوس والمتململ .^{١٢}

٥ مجلة التربية الإسلامية تأليف عزيزة هانم وحسن ونيسا

بالعنوان *Pemikiran Al-Jaili Tentang Insan Kamil dan*

¹¹ Rahmat(et.al). Jurnal ilmiah prosiding konferensi integrasi interkoneksi islam dan sosial, " Study Komperatif Abdul Al-Karim Al-Jilli dan Friedrich Wilhelm Nietzsche " (Ponoro: UNIDA GONTOR, vol 3 2021).

¹² Siti Dadiyah, Skripsi , *Insan Kamil Menurut Al-Jaili dan Relavansinya Terhadap Masa kini*. (Yogyakarta: UIN Sunan Kali Jaga, 2019).

Relevansinya Dengan Tujuan Pendidikan Nasional . يناقش في

تحفته التربية الشخصية بهدف التربية الوطنية، أي تكوين أفراد مؤمنين مخلصين لله تعالى، يتمتعون بأخلاق الحميدة، بصحة جيدة، والأفكار منفتحة، وذكية، وخلّاقة، والإعتماد على النفس، وأن تصبح ديمقراطية ومسؤولة المواطن.^{١٣}

وهكذا، في الشرح أعلاه، يتبين أن العديد من الباحثين الآخرين قد ناقشوا مفهوم إنسان كامل من وجهة نظر الجيل الذي يرتبط بمختلف جوانب المشاكل التي تحدث اليوم. إحدى المجلات التي كتبتها عزيزة هانم وحسن ونيسا بالعنوان " مفهوم الجيل حول إنسان كامل وارتباطها بأهداف التربية الوطنية"، يهدف هذا البحث إلى التعليم على المستوى الوطني مع الاستمرار في غرس الإيمان والإخلاص لله سبحانه وتعالى في الحياة اليومية. كما يناقش في الرسالة ستي داتية أيضًا مفهوم الإنسان بشكل عام والذي يركز على حياة الإنسان في العصر الحديث وتحسين الروحانية الإنسانية من خلال زيادة عميق المعرفة الإسلامية وعدم التركيز على تنمية الشخصية.^{١٤}

¹³ Kiki Muhammad Hakiki, (et.al). "Insan Kamil Dalam Perspektif Abd Al-Karim Al-Jilli Dan Pemaknaanya Dalam Konteks Kekinian" (Wawasan: Jurnal Ilmiah Agama Dan Sosial Budaya, 3,2, 2018), p 175-186.

¹⁴ Siti Datyah, Skripsi . *Insan Kamil Menurut Al-Jaili dan Relevansinya Terhadap Masa kini*. (Yogyakarta: UIN Sunan Kali Jaga, 2019).

ثم في البحث أعلاه، يناقش الكثير منهم التطور الحقيقي للإنسان، وهناك أيضًا من يرتبط بمفهوم وحدة الوجود لأن الإنسان هو المكان الأول لموضع نور محمد وهناك أيضًا من مقارنة بين أفكار الجيلي مع الشخصيات الغربية، وأبرزها نيتزش (Nietzsche).

لذلك هذا هو الفرق بين الباحثين أعلاه، هنا بادر الباحث إلى مناقشة أفكار الجيلي بشكل أعمق مع مفهوم الإنسان كامل الذي يرتبط بتنمية الشخصية الشاملة على أساس القيم الإسلامية فيها، بحيث يمكن لشعب أمتنا أن يصبح قادة، وهو أمر حكيم وفق وصايا النبي، ولا يمكن فصله عن خزائن الإسلام. يأخذ المؤلف مصادر من العديد من الكتب المرجعية والمجلات الرئيسية التي تناقش مفهوم إنسان كامل، حيث يكون لكل باحث في المناقشة وجهات النظر مختلفة ، وبالتالي حتى يتمكن من إطلاق أيضًا إلى تحليل مختلف .

و. الإطار النظري

إن الإنسان الكامل وهو موضوع هذه الدراسة أحد المناقشات في التراث الصوفي. علاوة على ذلك، الباحث عن ماهية التصوف، والتي يشار إليها أحيانًا بالتصوف. التصوف هو بوجه عام فلسفة حياة وطريقة معينة في السلوك

يتخذهما الإنسان لتحقيق كماله الأخلاقي وعرفانه بالحقيقة وسعاده الروحية.^{١٥} والسبب في ذلك أن التصوف حظ مشترك بين ديانات وفلسفات وحضارات متباينة في عصور مختلفة، ومن الطبيعي أن يعبر كل صوفي عن تجربته في إطار مايسود مجتمعه من عقائد وأفكار. ولذلك فإن المنهج المستخدم في هذه الدراسة هي الدراسة الصوفية.

وقد حاول بعض الباحثين المحدثين أن يحددوا الخصائص العامة المشتركة بين أنواع التصوف المختلفة، ومن هؤلاء **William James** أن أحوال التصوف تتميز بأربع خصائص^{١٦}:

١. أحوال أدراكية (Noetic). إذا تبدوا لأصحابها على أنها حالات معرفة، وأنه يكشف لهم فيها عن حقيقة موضوعية، وانها بمناسبة الإلهامات وليس من قبيل المعرفة البرهانية.

٢. أحوال لا يمكن وصفها أو التعبير عنها (Ineffability). لأنها أحوال وجدانية، وما كان كذلك يصعب نقل مضمونة للغير في صورة لفظية.

٣. أحوال سريعة الزوال (Transiency). أي لا تستمر مع الصوفي لمدة طويلة، ولكن أثرها ثابت في ذاكرة صاحبها على وجه ما.

^{١٥} أبوالوفى الغنيمى، مدخل إلى التصوف الإسلامي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة ١٩٧٩.

^{١٦} James, *The Varieties of Religious Experience*, Modern Library, mc, p 371-372.

٤. أخيرا أحوال سلبية (*Passivity*). أن لإنسان لا يحدثها بارداته إذ هو في تجربته الصوفية يبدو كما لو كان خاضعا لقوة خارجية عليا تسيطر عليه.

ومن الملاحظة أن الخاصية الأولى التي يذكرها وهي الاعتقاد بين الكشف أو الإدراك المباشر الوجداني هو المنهج الصحيح للمعرفة . والهدف الصوفية إلى الترقى بالنفس الإنسانية أخلاقية وتحقق بواسطة رياضيات عملية معينة تؤدي إلى الشعور في بعض الأحيان بالفناء الحقيقة الأسمى، والعرفان ذوقا لاعتقلا، وثمرتها السعادة الروحية ويصعب التعبير عن حقائقها بألفاظ اللغة العادية لأنها وجدانية الطابع وذاتية.^{١٧}

من وجهة النظر الصوفية، يُستخدم مصطلح "إنسان كامل" بشكل عام لمصطلحين، هما "الله" و"الإنسان الكامل". ويشير الصوفي هنا إلى النبي محمد، مما يعني أن الإنسان الكامل هو اجتمعت فيه كل الصفات الإلهية والإنسانية.^{١٨}

^{١٧} أبوالوفى الغنيمي.... ص ٨

^{١٨} Tim penyusun Pustaka azet. *Leksikon Islam*, (Jakarta: Pustazet Perkasa, 1988), jilid 1, p. 222

يستخدم الغزالي في كتابه مشكاة الأنوار مصطلح "الواصلون" للإشارة إلى الشخصية الإنسانية الكاملة. وعلى حد قوله فإن الواصلون هؤلاء الناس يعرفون ربهم من أعظم الذوق أو الحدس. وينقسم مستوى الواصلون عند الغزالي إلى درجتين، هما: المستوى الأول، وهم أهل المقام بحصولهم على العرفان بعيد عن تناول الحواس والفكر، كل ما يوجد بمعزل عن وعيهم إلا الجمال، وقدسية الله وقداية نفسه؛ والمستوى الثاني، هو المستوى الذي يكون فيه وعيه قد اندمج مع الله، فلا يدرك أي شيء آخر، بما في ذلك نفسه.^{١٩}

ووصف الغزالي الإنسان الكامل بأنه فرد لم يحقق الكمال في جانبه الفكري فحسب، بل كان يتمتع أيضًا بكمال أخلاقي وروحي عالٍ. وأكد الغزالي في مؤلفاته أن الإنسان الكامل هو فرد يحقق الانسجام بين العقل (*Intellect*) والعاطفة (*Desire*) والأخلاق (*Character*).^{٢٠}

قال ابن عربي عن خصائص الإنسان الكامل يحتاج إلى كاملين هما الصورة والمعرفة. والكمال من حيث صورته هو لأنه مظهر كامل لصورة الله،

^{١٩} وكتاب "مسكة الأنوار" هو أحد مؤلفات الغزالي الذي يشرح مذهبه الباطني بوضوح تام، مما يتيح للبشر معرفة طبيعة الله ومكانته في حقيقة الكون. الغزالي، مشكاة الأنوار، (مصر: مكتبة الجندي، ١٩٧٠)؛ وانظر أيضًا، الغزالي، مشكاة الأنوار، في مجموعة رسائل الإمام الغزالي، (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٨)، ص. ٢٦٩-٢٩٢.

^{٢٠} Siti Nur Latifah, *Pemikiran Al-Ghazali Tentang Pendidik Dan Peserta Didik Dalam Kitab Ihya' Ulumuddin* Institut Agama Islam Negeri Palangka Raya Fakultas Tarbiyah Dan Ilmu Keguruan Jurusan Tarbiyah 2021.

التي تتجلى فيها أسماء الله وصفاته في مجموعها. والكمال من حيث المعرفة هو أنه وصل إلى أعلى مستوى من الوعي، وهو تحقيق وحدة ذاته مع الله يسمى به المعرفة.²¹

تتضمن أفكار الغزالي حول إنسان كامل عدة خصائص رئيسية. أولاً، يتمتع الفرد بمعرفة عميقة بالتعاليم الدينية والحقائق الروحية. ثانياً، لديهم سيطرة جيدة على عواطفهم ورغباتهم، لذا فهم قادرون على الحفاظ على التوازن في حياتهم الشخصية والاجتماعية. ثالثاً، يظهرون الأخلاق النبيلة، مثل الصدق والبساطة والعدالة، والتي تنعكس في كل تصرفاتهم وتعاملهم مع الآخرين.²²

ومن خلال الشرح أعلاه يخلص الباحث إلى أن هذا البحث يستخدم دراسة الصوفية ، لأنها يركز أكثرها على تصور الإنسان الكامل و يعالقه بالتنمية الشخصية .

ز. منهج البحث

²¹ Ibid...Manusia Citra Ilahi. P 60

²² Mohamad Hudaeri, "Tasawuf Dan Tantangan Kehidupan Modern" Al-qalam Clan Dakwah Clan Ketua Lembaga Penelitian IAIN "SMH". Vol. 24 No. 1 (Banten: Fakultas Ushuluddin 2007)

الهدف من هذا منهج البحث إلى اكتشاف المشكلة وفهمها بحيث تكون النتائج مثالية كما هو متوقع، لذلك يجب استخدام الطريقة في تنفيذ مهمة البحث. تعد طرق البحث من أهم الجوانب في إجراء البحث العلمي. يُعرف البحث بأنه فحص أو تحقيق أو عرض للبيانات يتم إجراؤه بشكل موضوعي لحل مشكلة أو اختبار فرضية لتطوير مبادئ عامة أو يمكن تفسيره أيضًا على أنه دراسة جديدة.^{٢٣}

(١) صفة البحث

وهذا البحث هو من طبيعة البحث المكتبة، وهو البحث الذي يستخدم النظريات والآراء المختلفة التي تتعلق بالمشكلة محل الدراسة.^{٢٤} وهي الأبحاث التي تركز على المطبوعات من خلال تحليل المحتوى المتعلقة بالبحث، سواء من مصادر البيانات الأولية أو الثانوية.^{٢٥}

(٢) نوع البحث

^{٢٣} وفي باب آخر قسم الحيلي هذه الكرامات إلى أربعين منها الخمسة المذكورة أعلاه، انظر الحيلي، الكهف والرقيم في سيرة بسم الله الرحمن الرحيم (القاهرة: المكتبة المحمودية - التجارية، ط.)، ٢٤-٢٦

²⁴ Sutrisno Hadi, *Metodologi Research*, (Yogyakarta: Andi Offset, 1994), p. 3

²⁵ Winarno Surahmad, *Dasar-Dasar Teknik Research*, (Bandung : Tarsito, 1987), p.38.

هذا النوع من البحث يصف الصوفي، أي البحث الذي يصف ويورد موقفاً أو موضوعاً معيناً، ثم يتم تحليله بشكل أكثر نقداً.

(٣) طريقة جمع البيانات

في هذه عملية جمع البيانات، سيبدأ المؤلف بقراءة البيانات المتعلقة بموضوع البحث، وذلك بالذهاب إلى المكتبة أو مركز الدراسة أو مركز البحث وأيضاً عبر الإنترنت، كلها في أرجاءها .

(٤) طريقة تحليل البيانات

وقام الباحث بتحليل البيانات باستخدام المنهج التاريخي المقارن الذي يميل إلى استخدام المنهج الصوفي حتى لا يضيع الأسلوب الفلسفي من هذا البحث، واستخدم الباحث المنهج يليها:

- أ. المنهج الوصفي: يهدف هذه النهج إلى دراسة مفهوم عبد الكريم الجيلي إنسان كما مل استنادا إلى البيانات التي تم جمعها ، مما يفتح المجال لإمكانيات تتعلق بمشاكل البلدان الإسلامية المعاصرة ، ولا سيما إندونيسيا.^{٢٦}
- ب. المنهج الاستنتاج : وفي هذا البحث فإن الطريقة المستخدمة في عملية الاستنتاج هي طريقة الاستنباط. طريقة الاستنباط هي طريقة تستخدم

²⁶ Sutrisno Hadi, *Metodologi Reseachr*, (Yogyakarta: yayasan penerbit PSI UGM, 1980).

في التفكير من خلال البدء بملاحظة أشياء أو مشكلات عامة، ثم استنتاجات محددة.^{٢٧} يتم تنفيذ الخطوات التالية بشكل تأملي وبطريقة مترابطة للحصول على فهم منهجي ومتكامل وإرشادي لمفهوم الإنسان الكامل لعبد الكريم الجيلي كأساسية لتنمية الشخصية. ومن المأمول أن يؤدي الاتساق في تحديد أساليب البحث إلى تحقيق نتائج منهجية ومركزة وعقلانية.

ح. مصادر البحث

لأن هذا البحث هو بحث مكتبي فإن الأهم هو البحث عن مصادر البيانات وكذلك الملاحظات المشابهة والمتعلقة بالبحث، ويقوم الباحث بذلك عن طريق تدوين هذه الملاحظات التي يتم اختيارها بعد ذلك، لأنه من خلال القراءة أو الملاحظات يمكن تحديد أي منها هو الصحيح ضروري حقًا. يستخدم البحث في هذا البحث البيانات الرئيسية والبيانات الثانوية.

(١) المصادر الرئيسية

البيانات الرئيسية هي البيانات الواردة في الكتب أو المجلات التي كتبها الشخصية محل البحث، وهي المؤلفة عبد الكريم الجيلي نفسه.

²⁷ Anton Bakker Dan Achmad Zubair, *Metodologi Penelitian Filsafat*, (Yogyakarta: Kanisius, 1983), p. 63.

أ. عبد الكريم الجيلي، الإنسان الكامل في معرفة الأواخر والأوائل (بيروت: دار

الفكر، ١٩٧٥)، المجلد ١-٢.

ب. عبد الكريم الجيلي، الكهف والرقيم في سيرة بسم الله الرحمن الرحيم (القاهرة:

المكتبة المحمودية - التجارية، ط.)،

ج. عبد الكريم الجيلي، مرتب الوجود حقيقة كل موجود.

(٢) المصادر الثناوية

البيانات الثناوية هي البيانات الواردة في الكتب أو المصنفات أو

المراجع التي يمكن استخدامها كمصدر مرجعي يكتبه الخبراء الذين

يكتبون عن أفكار تتعلق بالعنوان الذي يبحث فيه الباحث، وهو مفهوم

إنسان كامل عبد الكريم الجيلي :

- a) Ali, Yunasril, *Manusia Citra Ilahi: Pengembangan Konsep Insan Kamil Ibn 'Arabi oleh Al-Jili*. Jakarta: Paramidana, 1997
- b) Ahmad Tafsir, *Ilmu Pendidikan Dalam Perspektif Islam*. Bandung, 2002.
- c) Muthahari, Murtadha. *Manusia sempurna; Pandangan Islam tentang Hakikat Manusia*. Jakarta: Lentera, 1993.
- d) Muhammad Iqbal, *Rekonstruksi Pemikiran Agama Dalam Islam*. Yogyakarta, 2002.
- e) Pupuh Fathurrahman, *Pengembangan Pendidikan Karakter*. Bandung, 2013.
- f) Suwardani, *Quo Vadis : Pendidikan Karakter Dalam Merajut Harapan Bangsa Yang Bermartabat*. Bali, 2020.
- g) Zubaedi, *Desain Pendidikan Karakter; Konsepsi Dan Aplikasinya Dalam Lembaga Pendidikan*. Jakarta, 2011.

- h) M. Yatim Abdullah, *Studi Akhlaq Dalam Studi Al-Qur'an*. Jakarta, 2007.
 i) Abdurrahim, "fungsi ibadah ritual dalam pembentukan karakter islam". 2021.

ط. تنظيم كتابة البحث

وفي هذه الكتابة قام الباحث بإنشاء مناقشة منهجية لتيسير الكتابة، وتقسيم المادة إلى عدة فصول ، كل منها ، وفقا لعبد الكريم الجيلي ، سيتم تقسيمها إلى أجزاء لمناقشة مفهوم انسان كامل . وفيما يتعلق بالتوزيع المنهجي لهذه المادة ، فيما يلي :

الباب الأول : وقد تضمن الفصل ما يجعل الباحث مهتمة بمناقشة "مفهوم الإنسان كامل عند عبد الكريم الجيلي" والذي يتكون إلى تحديد المسألة، وأهداف المسألة، والأهمية البحث، والبحوث السابقة، والإطار النظري، والمنهج البحث التي يستخدمها الباحث.

الباب الثاني : ويتناول الباحث في هذا الفصل سيرة عبد الكريم الجيلي من حيث ولادته وتاريخ حياته وودور الجيلي في المجتمع. ثم تناول أيضاً: سيرة الجيلي. المعلمون ومعلقاتها. أفكار الجيلي الرئيسية. تاريخ تطور إنسان كامل ونور محمد ويناقش مفهوم إنسان كامل في عدة شخصيات معاصرة، ١. محمد

إقبال، ٢. مرتضى مطهري، ٣. علي شريعتي، ٤. السيد حسين نصر. ج. الإنسان
كامل في وجهات النظر الإسلامية.

الباب الثالث : وقد دخل الباحث تحديداً في " مفهوم الإنسان الكامل
عند عبد الكريم الجيلي كأساسية لتنمية الشخصية"، والذي يتكون من: أ.
التعريف والحقيقة الإنسان الكامل. ب. خصائص إنسان كامل، ج. عملية
تكوين روح إنسان كامل، د. تعاليم نور محمد، هـ. المفاهيم الأساسية لتنمية
الشخصية.

الباب الرابع : الخاتمة، يحتوى على نتائج البحث، والاقتراحات،
والاختتام.